 https://doi.org/10.12816/0055671

Teachers' Perspective of Educational Technology Integration in Secondary Stage Islamic Education Curricula

Mahmoud Ahmad Muraweh
Educational sciences
Zarqa University_Jordan
mmustafa@zu.edu.jo

Received 11 /03/ 2019 Accepted 25/06/2019

Abstract:

This study aims to reveal teachers' view of the degree of educational technology integration in secondary stage Islamic education curricula. The study population consists of (750) secondary stage male and female teachers in Zarqa Educational Directorate, at Zarqa. The study sample consists of (170) randomly-selected secondary stage teachers including (95) males and (75) females in the first semester of the academic year 2018/2019. In fulfillment of the study objectives, a 25-item questionnaire was developed. The study demonstrates that the degree of educational technology integration in secondary stage Islamic education curricula, according to teachers, is mediocre and that there are no statistically attributable gender-specific or experience-bound variations in the teachers-perceived educational technology integration in secondary stage Islamic education curricula..

Keywords: educational technology integration, Islamic education curricula, Teachers, Zarqa Governorate.

https://doi.org/10.12816/0055671

درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التّربية الإسلاميّة للمرحلة الثّانويّة من وجهة نظر المُعلّمين

محمود أحمد مروّح
العلوم التربوية
جامعة الزرقاء – الاردن
mmustafa@zu.edu.jo

استلام البحث 11 /2019/03 قبول البحث 2019/06/25

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المُعلّمين، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (750) مُعلّمًا ومُعلّمة للمرحلة الثانويّة في محافظة الزرقاء مديريّة تربية الزرقاء الأولى، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (170) مُعلمًا ومُعلّمة من مُعلّمي المرحلة الثانويّة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة، منهم (95) من الذكور، و(75) من الإناث في الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي (2019/2018)، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد استبانة تكوّنت من (25) فقرة، وأظهرت الدّراسة أنّ درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانوية جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر المُعلّمين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانويّة من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى مُتغيّرَي الجنس أو الخبرة.

الكلمات المفتاحية: تكامل تكنولوجيا التّعليم، مناهج التربية الإسلاميّة، المُعلّمون، محافظة الزرقاء.

المقدمة:

إنّ مفاهيم التربية تتغيّر وتتجدّد وفقًا للتّسارع الهائل في تكنولوجيا التّعليم، واستخدام التقنيات الحديثة وضرورة تكاملها مع المناهج الحديثة، فأصبح التّعليم مهارة يمارسها المُعلّم بطريقة آليّة احترافيّة، وأصبح استخدام التقنيات التربويّة الحديثة في التّعليم وتوظيفها جزءًا أساسيًّا في العمليّة التّعليميّة.

لقد فرضت التكنولوجيا نفسها على النّظم التعليميّة لما أحدثته من تغيّرات جوهريّة في العلاقات والمفاهيم وأنماط الحياة المختلفة، ويُعدّ المنهج من الأركان الأساسيّة في العمليّة التعليميّة التي لا بدّ من أن تستجيب لهذا المُتغيّر، حيث يُعدّ المنهج أساس العمليّة التعليميّة، والذي من خلاله يتمّ رسم خارطة الطريق للوصول إلى أهداف العمليّة التّعليميّة، وقد أعاد التطوّر التكنولوجي تشكيل آليات التّعاطي مع مستويات الأهداف المختلفة وطرق التعامل معها، فكان لا بدّ للتكنولوجيا من أن تُسهم أيضًا في تسهيل الوصول إلى تلك الأهداف[11]. لقد تطوّر مجال تكنولوجيا التّعليم وأصبح يضمّ كُلًّا من: الاتّصال التّعليميّ، والتّعليم المُبرمج، وتصميم التّعليم، وتفريد التّعليم، ونظريّة النّظم والتّعليم بمساعدة الحاسب، كذلك تعدّدت أسماء الوسائل المُستخدمة في التّعليم فهناك: وسائل تعليميّة، ومُعينات بصريّة، ومُعينات سمعيّة بصريّة، ووسائل إيضاح، ووسائل سمعيّة بصريّة، ووسائط تعليميّة متعدّدة، بالإضافة إلى المُستحدَثات التكنولوجيّة التي ظهرت مؤخّرًا. ومن أمثلة هذه المُستحدَثات وهي كثيرة ومتنوعة ولها خصائص مشتركة: الكمبيوتر، الميكروفيش، الميكروفيلم، الإنترنت، التّعليم المفتوح ومؤتمرات الفيديو، الفيديو التّفاعلي، والتّعليم البرنامجي، تكنولوجيا الوسائط المتعدّدة[4].

وممّا لا شكّ فيه أنّ التكنولوجيا ساهمت في التنمية العالميّة، والتنوّع في الفصول الدراسيّة، والمساعدة في تطوير المناهج، ولكي تظهر ثمرات التكنولوجيا في النّظام التّعليمي، يجب على المُدرّسين والطلبة الوصول إلى التكنولوجيا في سياق مُعيّن ذي صلة بالثّقافة، بنحوٍ مُتجاوبٍ ومُفيدٍ لممارساتهم التعليميّة، ممّا يُعزّز التّعليم الجيّد والنّشط لدى الطلبة[24]، كما أنّ توظيف التكنولوجيا في التّعليم المدرسيّ يُسهم في تصميم المواقف التّعليميّة، ومساندة دور المُعلّم في أداء عمله، وتكوين علاقة إيجابيّة بين المُعلّم والطالب، وتأكيد التّفاعل بينهما[10].

إنّ تكامل التكنولوجيا مع المناهج يعطي الطّلبة حسًّا بالقوّة، ويسمح بالتّعلّم الأكثر تقدّمًا بين الموضوعات المطروحة، ولذا تحتاج هذه التقنيات لبنية تحتيّة لدعم تكامل التكنولوجيا في المدارس على مستوى الطاقة الأساسيّة، ومُقدّمي خدمات الإنترنت، وأجهزة التّوجيه وأجهزة المودم، كما تحتاج إلى البرامج والتدريبات على كيفيّة استخدام هذه التقنيات لأغراض المناهج[19]؛ لذا يرتكز تكامل التكنولوجيا مع

المنهاج على جعل التكنولوجيا أداة لتعزيز التّعلّم وبيان المحتوى الدراسي، كما يتحقّق التكامل الفعّال للتكنولوجيا عندما يكون الطّلبة قادرين على اختيار أدوات التكنولوجيا المناسبة لمساعدتهم على الحصول على المعلومات في الوقت المناسب، وتحليل المعلومات وتجميعها، وعرضها بشكل احترافي، ويجب أن تصبح التكنولوجيا جزءًا لا يتجزّأ من عمل الفصول الدراسيّة[22].

وإذا أردنا أن نتحدّث عن مزايا استخدام التكنولوجيا ودمجها في عمليّة التّعليم، فإنّنا نجد الكثير من هذه المزايا ومن ذلك: توفير فرصة للمشاهدة بشكل جماعي، وإثارة الطلبة وتشويقهم أثناء عرض المادّة التعليميّة، وتسهيل القدرة على استرجاع أي مادّة تعليميّة وسهولة تخزينها، والسماح للطلبة بالتّفاعل حركيًّا مع التقنية بشكل مفيد وممتع، وإضافة مادّة جديدة، وتسليط الضوء على مادّة معيّنة مخصّصة للحصّة، كما تساهم هذه التكنولوجيا بتوفير بيئة متفاعلة ومتعاونة لتعليم جيّد[2]، ويعتمد نجاح تكامل التكنولوجيا أو فشله إلى حدّ كبير على عوامل تتجاوز التكنولوجيا، فالتّخطيط طويل المدى، وتوافر البرامج المناسبة للتكنولوجيا، وإمكانيّة وصولها إلى الطّلبة والمُعلّمين يُعدّ من التّحدّيات في نجاح هذا التكامل[25].

وممّا لا شكّ فيه أنّ مُستحدَثات التكنولوجيا في مجال التّعليم لها الأثر الكبير في كافّة المجالات والتّخصّصات، سواء في التربية الإسلاميّة أو غيرها، ولكن ما يلاحظ –بشكل عام– أنّ استخدام التكنولوجيا في التّعليم في المواد العلميّة له نصيب أكبر من مواد التربية الإسلاميّة؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتبيّن درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانويّة، وللوقوف على نقاط الضعف في هذا التكامل من وجهة نظر المُعلّمين بهدف تطوير المناهج، وتعزيز التّكامل التكنولوجيّ بكلّ صوره في المنهاج، وطريقة عرضه وتدريسه للطلبة، وما يتطلّبه هذا التّكامل من إعادة نظر في المناهج ومُلحقاتها، والبنية التحتيّة التي تخدمها.

مشكلة الدّراسة:

لقد أصبحت التكنولوجيا بأشكالها مطلبًا أساسيًّا من مطالب العصر، وأصبح التّقدّم التكنولوجيّ يدخل في كلّ مجالات الحياة، ومجال التّعليم من أهم تلك المجالات التي تأثّرت بالتّطوّر والتّقدّم التكنولوجيّ الذي يعدّ ناتجًا من نواتج العلم والمعرفة، لتصبح التكنولوجيا جزءًا أساسيًّا في العمليّة التعليميّة، كونها أحد عناصر المنهج الحديث، ومن أجل تحسين مخرجات التّعليم لا بدّ من تكامل التكنولوجيا في المناهج، وتوظيف المُعلّمين لهذه التكنولوجيا، وهذا ما تفرضه طبيعة التّحدّيات المحليّة والإقليميّة والدّوليّة في مجال التربية والتّعليم، فهناك أسباب عديدة عجّلت بظهور المُستحدثات التكنولوجيّة في مجال التّعليم، ولعلّ في مُقدّمتها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والذي أنتج تقدّمًا هائلًا في مجال الإلكترونيّات وما ارتبط بذلك من تقدّم لم تعرفه البشريّة من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة خاصّة، وإذا كانت ثورة الاتصالات قد أدّت إلى ظهور الجانب الماديّ من المُستحدثات التكنولوجيّة والمتمثّل في الأجهزة الحديثة، فإنّ أسبابًا أخرى أدّت إلى ظهور الجانب الفكريّ للمُستحدثات التكنولوجيّة وما ارتبط بها من مواد تعليميّة وبرمجيّات، ويتّصل بتلك الثورة الانفجار المعرفيّ الحادث في مجال العلوم التربويّة؛ ممّا أوصل حال تلك المعرفة إلى درجة تسمح بتطبيقها والإفادة منها في أغراض تطوير التّعليم.

ولذا كان من الضّروري تسليط الضوء على أهميّة وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى استخدام التكنولوجيا في التدريس، وتزويد المدارس بمختبرات الحاسوب وربطها بشبكة الإنترنت، وتأهيل مُعلّمي التربية الإسلاميّة في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل الغرف الصفيّة؛ لتحقيق أفضل النتائج المُمكنة فيما يتعلّق بالمناهج عامّة وبمنهاج التربية الإسلاميّة خاصّة. وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة خليل (2015)، وكذلك ما كشفت عنه بعض المؤتمرات مثل: مؤتمر اتّجاهات المدارس المعاصرة في دراسة السنّة النبويّة: النظرية والتطبيق (2017)، الّذي أُقيم في أكاديميّة الدراسات الإسلاميّة، جامعة ملايا، كوالالمبور، ماليزيا.

أسئلة الدّراسة:

السّؤال الأوّل: ما درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة؟

السّؤال الثّاني: ما درجة توظيف المُعلّمين لتكنولوجيا التّعليم في تدريس مناهج التربية الإسلاميّة؟

السّؤال الثّالث: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلّمين لها من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس (ذكر، أنثى)؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلّمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

أهميّة الدّراسة: تستمدّ الدراسة أهميّتها ومبررات القيام بها من:

1- واضعي المناهج، للتعرف إلى مدى تضمين كتب التربية الإسلاميّة لمفاهيم تكنولوجيا التّعليم، واستدراك النقص إذا كان موجودًا.
2- وزارة التربية والتعليم، للتعرّف إلى وضع المناهج الحاليّة ومدى قدرتها على للتكامل مع تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية، ووضع السّياسات التربويّة المناسبة لذلك.

3- الطلبة والباحثين، ذلك أنّ اطّلاعهم على نتائج هذه الدراسة، سيساعدهم في تحديد درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة المقرّرة للمرحلة الثانويّة، وزيادة درجة الوعي حول هذا الموضوع.

مصطلحات الدّراسة:

أولًا– **تكامل تكنولوجيا التّعليم:** ويقصد به استخدام أدوات التكنولوجيا في مجالات المحتويات العامّة في التّعليم؛ من أجل السماح للطّلبة بتطبيق مهارات الكمبيوتر والتكنولوجيا؛ للتّعلّم، وحلّ المشكلات، وتعزيز البيئة التعليميّة ودعمها، بحيث يتيح للطلبة إنجاز المهام على الكمبيوتر بدلاً من استخدام القلم والورقة[20]. ويقصد الباحث في تكامل التكنولوجيا في مناهج التربية الإسلاميّة، استخدام كافة التقنيات الحديثة وتوظيفها في شرح وتحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

ثانيًا– **مناهج التّربية الإسلاميّة:** ويقصد بها المناهج المقرّرة في التربية الإسلاميّة لطلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2019/2018 في وزارة التربية والتعليم الأردنيّة.

ثالثًا– **المُعلّمون:** وهم معلمو التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانويّة في مديرية تربية الزرقاء الأولى، خلال الفصل الأوّل من العام الدراسيّ 2019/2018.

رابعًا– **محافظة الزرقاء:** إحدى المحافظات الكبرى في المملكة الأردنية الهاشميّة، وتقع في الجهة الشماليّة الشرقيّة من العاصمة عمّان، وتبعد عنها حوالي 20 كم، ويبلغ عدد سكان المحافظة: (1364878) نسمة، وتضمّ مديريّتَي تربية الزرقاء الأولى والثانية.

حدود الدّراسة: اقتصرت حدود الدراسة على ما يأتي:

حدود مكانيّة: اقتصرت هذه الدراسة على مديريّة تربية الزرقاء الأولى.

حدود زمنيّة: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الأوّل من العام الدراسي 2019/2018.

حدود بشريّة: اقتصرت الدراسة على مُعلّمي ومعلمات التربية الإسلاميّة في مديرية تربية الزرقاء الأولى.

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة بعد التّحقّق من مدى صدق أدواتها وثباتها.

منهجيّة الدّراسة:

تمّ استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ أسلوبًا لجمع البيانات، وذلك كونه مناسبًا لهذه الدّراسة.

مجتمع الدّراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من (750) مُعلّمًا ومُعلّمة للمرحلة الثانويّة في محافظة الزرقاء، ممّن يتبعون مديرية تربية الزرقاء الأولى، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (170) مُعلّمًا ومُعلّمة من مُعلّمي المرحلة الثانويّة، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة، منهم (95) من الذكور، و(75) من الإناث في الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي (2019/2018).

أدوات الدّراسة:

تمّ إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانويّة من وجهة نظر المُعلمين، ومن خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة مدني (2010)، ودراسة خليل (2015)، جرى اعتماد سلّم ليكرت الخماسي، والذي حدّد بخمسة مستويات هي: (5) بدرجة كبيرة جدًّا، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جدًّا، وحدّدت كذلك ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسّط، ومنخفض)، بناءً على معادلة طول الفئة، وبالتالي فالمستويات هي: منخفض (أقلّ من 2.33)، متوسّط (2.34 – 3.67)، مرتفع (3.68– 5). وضع الباحث فقرات الاستبانة إذ تكوّنت في صورتها النهائيّة من (25) فقرة موزعة إلى مجالين وهما: المجال الأول: درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة. والمجال الثاني: درجة توظيف المُعلمين لتكنولوجيا التّعليم في تدريس مناهج التربية الإسلاميّة.

صدق أداة الدّراسة وثباتها:

للتحقّق من صدق الأداة جرى عرضها بصيغتها الأوليّة على عشرة مُحكّمين من أصحاب الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاستبانة وطباعتها، ومناسبة فقراتها، وصياغتها اللغوية. وفي ضوء آراء المُحكّمين تمّ التعديل بحسب وجهة نظرهم بحذف ثلاث فقرات، وإعداد الاستبانة بصورتها النهائيّة مكوّنة من (25) فقرة. وللتأكد من ثبات الاستبانة تمّ إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة؛ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعيّة بلغت (15) مُعلمًا ومُعلمة من خارج عيّنة الدراسة مرّتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون لمجالَي الدراسة بين درجاتهم في المرّتين إذ بلغ (0.88)، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا)، إذ بلغ (0.89) للأداة ككل، وهو معدل مقبول لأغراض الدّراسة[3] .

مُتغيّرات الدّراسة:

المُتغيّر المُستقلّ: للدراسة متغيّران مستقلّان، وهما:

1- مُتغيّر الجنس وله فئتان: (ذكر وأنثى).

2- مُتغيّر الخبرة: وله ثلاثة مستويات: (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

الجدول ذو الرّقم (1) المتغيّرات المستقلّة

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئويّة
الجنس	ذكر	95	55.9
	أنثى	75	44.1
الخبرة	أقلّ من 5 سنوات	37	21.8
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	83	48.8
	أكثر من 10 سنوات	50	29.4

المُتغيّر التّابع: درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة الثانويّة من وجهة نظر المُعلمين.

المعالجة الإحصائيّة:

لتحقيق أهداف الدّراسة وللإجابة عن أسئلتها؛ تمّ حساب المعالجات الإحصائيّة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيّة (spss) لكلّ ممّا يأتي:

1- التكرارات والنسب المئويّة للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عيّنة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي(Descriptive Statistic Frequencies).
2- المتوسّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن مجالَي أداة الدراسة؛ لتحليل بيانات الاستبانة عن طريق تحليل التّباين الأحادي (One-way ANOVA).
3- كما تمّ استخدام اختبار (Independent Samples T-Test)؛ للإجابة عن السّؤالَين الثالث والرّابع المُتعلّقين بمُتغيّرات الدّراسة؛ للكشف عن الفروق التي تُعزى إلى المتغيّرات المُستقلّة الآتية: جنس المشارك (ذكر، أنثى)، ومُتغيّر الخبرة: (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

الدّراسات السّابقة:

قام الباحث بالاطّلاع على عدد من الدّراسات السّابقة العربيّة والأجنبيّة التي تناولت موضوع تكامل التكنولوجيا في التّعليم، وقد تمّ عرض الدراسات السابقة وفقًا للترتيب الزمني بدءًا بالأقدم فالأحدث.

دراسة Peggy (2005)، هدفت إلى بيان أثر المعتقدات البيداغوجيّة للمُدرّسين في تحقيق التكامل التكنولوجي في التّعليم، إذ إنّ التكامل التكنولوجي الناجح يظهر عند الوصول إلى التكنولوجيا، وزيادة تدريب المُدرسين من خلال بيئة سياسة مواتية، ولا يزال مستوى استخدام التكنولوجيا منخفضًا بشكل كبير. ومن هذه الأسباب ما يتعلّق على وجه التحديد بالمعتقدات التربويّة للمُدرسين، وقد لاحظ باحثون سابقون تأثير معتقدات المُعلمين على التدريس في الفصول الدراسيّة بالتحديد في الرياضيات والقراءة والعلوم، من خلال استخدام هؤلاء المُعلمين للتكنولوجيا. وتظهر أهميّة هذا البحث في تقديم نظرة فكريّة للمعتقدات التربويّة للمُدرس كخطوة أولى؛ فمن خلال تحديد طبيعة معتقدات المُعلّم ووصفها، وبيان كيفيّة تأثيرها على الممارسة المدرسيّة للمُعلمين، يقدم الباحث آثارًا مهمّة على التطوير المهني للمُعلمين، واقتراحات للبحث المستقبلي.

دراسة Conna (2007)، هدفت التعرّف إلى المعوّقات في استخدام المساقات الإلكترونيّة في المدارس الثانويّة، وتمّ إرسال متطلّبات المسح الإلكترونيّ بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديري المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، وتألّفت عيّنة الدراسة من (270) مديرًا من هذه الولايات، حيث وزّعت الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة 86%، وأظهرت النتائج أنّ أكثر المعوّقات هي المعوّقات المالية، ثمّ جاءت بعدها المعوّقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوّقات التي جاءت بدرجة عادية فهي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعيّة التعلّم الإلكترونيّ، واهتماماتهم بدافعيّة الطالب.

دراسة مدني (2010)، هدفت إلى معرفة أساليب التربية القرآنيّة التي استخدمت في تربيتها للبشر تقنيات معيّنة، يمكن أن نعدها الآن ضمن مجال دراسات وأبحاث علم تكنولوجيا التّعليم، وكذلك التعرف إلى المواقف التعليميّة التي جاءت هذه الأساليب في إطارها، وتحليلها تربويًّا لمعرفة أثر استخدام هذه التقنيات على الفئة المستهدفة. وقد تمّ اختيار آيات قرآنيّة كريمة من مختلف سور القرآن الكريم، وترى الدراسة أنّ الأسلوب التربويّ الذي ورد فيها قد استخدم تقنيات تعليميّة معيّنة، بعضها تقنيات ربانيّة قدّمتها العناية الإلهيّة لأنبياء الله الكرام؛ لمساعدتهم على إقناع الكافرين، وبعض الفئات الضّالة من البشر بوجود إله واحد لهذا الكون، وهدايتهم إلى طريق الله، وبعضها استخدمها أولياءُ الله الصّالحون الذين منحهم الله سبحانه وتعالى نفحات من المعرفة الربانيّة، ساعدتهم على تعليم البشر وهدايتهم إلى طريق الحق. وأوضحت نتائج الدراسة وجود هذه الأساليب في القرآن الكريم، كما أمكن رصد أثرها على الفئات المستهدفة.

دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010)، هدفت إلى الكشف عن معوّقات استخدام منظومة التعلّم الإلكترونيّ من وجهة نظر مُعلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانة من 36 فقرة، موزّعة على أربعة مجالات. وتكوّنت عيّنة الدراسة من 47 مُعلمًا، و58 مُعلمة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائيّة خلال الفصل الدراسي الأوّل للعام الدراسي 2009/2008، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفيّة، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، أشارت النتائج إلى أنّ المعوّقات المُتعلّقة بالمُعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوّقات المتعلّقة بالإدارة، ثم المعوّقات المُتعلّقة بالبنية التحتيّة والتجهيزات الأساسيّة، وجاءت المعوّقات المُتعلّقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى للجنس في مجال المعوّقات المُتعلّقة بالبنية التحتيّة والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بيّنت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمؤهّل العلمي في مجال المعوّقات المُتعلّقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الدورات التدريبيّة في جميع المجالات.

دراسة المجلاد (2011)، هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مُعلمات المرحلة المتوسّطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتّصال، واتجاههن نحوها، كما كشفت عن معوّقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد استبانة مُكوّنة من (105) فقرات موزّعة على ثلاثة محاور، تكوّنت عيّنة الدراسة من (215) مُعلمة موزّعة على (13) مدرسة تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام مُعلمات المرحلة المتوسّطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بدرجة متوسّطة، وبالنسبة للمجالات فقد جاء مجال استخدام تقنيات التعلّم الإلكترونيّ بالدرجة الأولى وبدرجة متوسّطة، كما بيّنت النتائج أنّ اتّجاه المُعلمات نحو تكنولوجيا المعلومات نظرة إيجابيّة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في استخدامها تُعزى للتخصّص، أو المؤهّل العلمي، أو سنوات الخبرة.

دراسة (Higgins 2012)، هدفت إلى تقصّي أثر التكنولوجيا الرقميّة على التعلّم ممثّلًا بتحصيل الطلبة، لا سيّما أنّ إنجلترا تنفق مبالغ طائلة في نشر استخدام التكنولوجيا الرقميّة لأغراض التعلّم والتي انتشرت بشكل واسع، وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الذي أصبح يطرح بشكل مستمرّ، ونصُّهُ: هل نستخدم التكنولوجيا الرقميّة في التّعليم أم لا؟ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التّحليليّ بالاعتماد على الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبيّ وشبه التجريبيّ، والتي أُجريت منذ عام 2000 إلى 2012 وبحثت في أثر التكنولوجيا على التعليم، واستهدفت الطلبة ذوي الفئات العمريّة من (5) إلى (8) سنوات، وقد توصّلت الدراسة كغالبيّة الدراسات إلى وجود أثر للتعليم الإلكترونيّ في أداء الطلبة.

دراسة عثمان (2014)، تناولت هذه الدراسة توظيف الأساليب الحديثة لتكنولوجيا التعليم في العمليّة التعليميّة، حيث شملت العديد من الأهداف، منها التعريف بالطرائق التقليديّة للتعليم: كالتدريس، والمناقشة، والمحاضرة، وكذلك التعريف بالأساليب الحديثة لتكنولوجيا التّعليم: من تعليم عن بُعد، والتّعليم الإلكترونيّ، ومراكز مصادر التعلّم، وكذلك التعريف بالاتّصال، بالإضافة إلى إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا التّعليم في العمليّة التعليميّة، وقد اتّبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ في توضيح أهميّة توظيف الأساليب الحديثة في العمليّة التعليميّة، ومدى أهميّتها للمُعلم والمُتعلم، وخلصت الدراسة إلى أنّ تكنولوجيا التعليم لها دور مهم~ في نجاح العمليّة التعليميّة التّعلُميّة عن طريق توظيف الأساليب الحديثة، مما انعكس إيجابًا على رفع درجة الكفاءة عند المُعلم بالإضافة لتحسين العمليّة التعليميّة للمُتعلم، وأنّ استخدام الأساليب التعليميّة الحديثة يحقّق الكثير من الأهداف المرجو تحقيقها في العمليّة التعليميّة التّعلُمية لما لها من مميزات وخصائص.

دراسة خليل (2015)، هدفت التعرّف إلى درجة استخدام التقنيات التربويّة الحديثة في تدريس منهاج التربية الإسلاميّة، وعلاقتها بالعمليّة التعليميّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردنّ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتّبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (225) مُعلمًا ومعلّمة تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تمّ توزيع (280) استبانة استرجع منهم) (225صالحة للتحليل من عيّنة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام التقنيات التربويّة الحديثة في تدريس منهاج التربية الإسلاميّة كانت متوسّطة، ودرجة مقياس العمليّة التعليمية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن كانت مرتفعة، كما بيّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن محور مقياس العملية التعليميّة تبعًا لمُتغيّر: الجنس، والمؤهّل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن محور مقياس العمليّة التعليميّة تبعًا لمُتغيّر الخبرة.

دراسة زيدان (2015)، هدفت إلى استقصاء مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مُدرّسي اللغة العربيّة في المرحلة الإعداديّة بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تمّ تطوير استبانة تكوّنت من (35) فقرة، تمّ التأكّد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وقد طُبّقت الدراسة على (88) مُدرّسًا ومُدرّسة كعيّنة للدراسة، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائيّة البسيطة، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من (120) مُدرسًا ومُدرّسة ممن يُدرّسون في تربية الأنبار قضاء الرمادي، وقد أسفرت الدراسة عن عدّة نتائج منها: أنّ نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم جاءت مرتفعة من وجهة نظر مُدرّسي اللغة العربيّة للمرحلة الإعداديّة، وأنّ نسبة المشكلات المُتعلّقة بمُعلّم اللغة العربيّة جاءت متوسّطة، وجاء مجال المشكلات المُتعلّقة بالمُتعلّم في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

دراسة أبو ربيع (2015)، هدفت إلى معرفة مستوى إدراك مُديري المدارس الأساسيّة الخاصّة لأهميّة تكنولوجيا التّعليم، وعلاقته بمستوى توظيف المُعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المُعلمين في محافظة العاصمة عمّان، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمّ تطوير استبانتين تمّ التأكّد من صدقهما وثباتهما، حيث ركزت الاستبانة الأولى على قياس مدى إدراك مديري المدارس لأهميّة استخدام تكنولوجيا التّعليم، في حين ركّزت الاستبانة الثانية على قياس مدى توظيف المُعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المُعلمين. حيث استخدم أسلوب المنهج الوصفيّ التحليليّ الإرتباطي لمناسبته لهذه الدراسة. وتكوّنت

عيّنة الدراسة من (331) مُعلمًا ومُعلمة من المرحلة الأساسيّة للمدارس الخاصّة في عمّان، باستخدام أسلوب العيّنة الطبقيّة العشوائيّة. وقد توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أنّ مستوى إدراك مُديري المدارس الأساسيّة لأهميّة تكنولوجيا الّتعليم من وجهة نظر المُعلمين كان متوسّطًا. وأنّ مستوى توظيف المُعلمين لتكنولوجيا الّتعليم من وجهة نظرهم كان متوسّطًا. ولوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمستوى إدراك مُديري المدارس الأساسيّة لأهميّة تكنولوجيا الّتعليم تبعًا لمُتغيّر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعًا لمُتغيّر المؤهّل العلميّ لصالح أصحاب الدراسات العليا، وعدم وجود فروق لمُتغيّر الخبرة.

دراسة MISIRL (2016)، هدفت إلى بيان أهميّة تكامل التكنولوجيا في عمليّتَي التّعليم والتعلّم، فمن خلال الابتكارات في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، يمكن للناس أن يتعلّموا بسرعة، وتصبح عمليّة نقل المعلومات أسهل. فمن الثابت أنّ الأجهزة التكنولوجيّة، مثل: أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة المحمولة، والإنترنت أصبحت من الضرورات في حياتنا اليوميّة، واستخدام هذه التقنيات ليس تَرَفًا لنا بعد الآن. كما تُعدّ مواكبة الابتكارات واستخدامها في حياتنا العامل الرئيس لوصف مجتمعٍ ما بأنّه من مجتمعات المعرفة. وأنّ وجود التقنيات في الفصول الدراسيّة وفي المدرسة غير كافٍ، إذ لا بدّ من معرفة كيفيّة استخدامها وتكاملها في عمليّة التّعليم، كما يجب أن تكون هذه التقنيات هي أكثر من مجرد وسائل لنقل المواد التعليمية إلى بيئة رقميّة، فقد توصّلت هذه الدراسة، ومن خلال تطبيق التكنولوجيا على نماذج مختلفة من المناهج، أنّ نماذج تكامل التكنولوجيا تُؤدّي دورًا مهمًّا في عمليّة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها في التّعلّم والتّدريس.

دراسة عثمان (2017)، هدفت لاقتراح تصور لمقرّري تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية التعليم، وفقًا لمبادئ النهج التكاملي في جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية منطقة عفيف، وقد اتّبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، والطريقة التجريبيّة؛ للتّحقّق من فعاليّة التصميم المُقترح، وعلاوة على ذلك كانت الأدوات المستخدمة في البحث قائمة على مبادئ النهج التكامليّة، حيث أُعدّ استبيان لجمع وجهات النظر من المُتخصّصين والخبراء في المجال، وتمّ تحليل محتوى الدورتين اللتين تمّ استخدمهما في كليّة التربية، ومن هذا المنطلق تمّ تصميم اقتراح الوحدة، ومن ناحية أخرى، استخدمت الدراسة لتحديد فعاليّة الوحدة المقترحة، ووفقًا لمبادئ المنهج التكامليّ أُعدّ استبيانٌ لجمع آراء المُتخصّصين والخبراء في مجال تكنولوجيا التّعليم والمناهج وطرق التدريس، وقد أُجري اختبار التحصيل المطبّق على عينة عشوائية من 25 طالبًا من كليّة التربية في منطقة (عفيف) في المملكة العربية السعوديّة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قائمة بمبادئ النهج التكامليّة التي يجب تقديمها في بناء التكنولوجيا التعليميّة والمناهج وطرق التدريس، وقد تمّ فحص التصميم المُقترح، وهو اقتراحُ وحدةِ تكنولوجيا التّعليم والمناهج وطرق التدريس المصمّمة وفقًا لمبادئ النهج التكامليّة؛ حيث أثبتت الوحدة المقترحة فعاليتها من وجهة نظر المُتخصّصين والخبراء.

تعقيب على الدّراسات السّابقة:

لقد اتّفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنّ الاهتمام بتكنولوجيا التّعليم وتوظيفها في العمليّة التّعليميّة، أصبح مطلبًا مُهمًّا في وقتنا المعاصر، وأجمعت الدراسات على أهميّة دور تكنولوجيا التّعليم في تسهيل مهمّة المُعلمين والطلبة في تحقيق الأهداف التربويّة. كما اتّفقت معظم الدراسات على أنّ أهمّ معوّقات تكامل تكنولوجيا التعليم وتوظيفها تتمثل في: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب، والتجهيزات المتّصلة بتكنولوجيا التّعلّم الإلكترونيّ في المدارس، وضعف فاعليّة برامج تدريب المُعلمين، وكثرة الأعمال التي تقع على عاتق المُعلم، وزيادة العبء الدراسيّ على المُعلمين، ومن هذه الدراسات: دراسة MISIRL (2016)، ودراسة Conna (2007) ، ودراسة زيدان (2015).

وما يميّز الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة أنّها من الدراسات القليلة التي ركّزت على مناهج التربية الإسلاميّة في المرحلة الثانويّة عامّة، خاصّة في الأردنّ، كما أنّها ركّزت على وجهة نظر المُعلمين في درجة تكامل التكنولوجيا في المناهج المطروحة للطلبة، وتميّزت بتعدّد مجالات أداة الدراسة لتشمل المنهاج والمُعلمين وطرح بعض الصعوبات في هذا التكامل، وقد استفادت الدراسة الحاليّة من الدراسات السابقة في الاطّلاع على الأدب النظري المُتعلّق بالأمن الفكريّ، من حيث مفهومه وخصائصه وأهدافه.

نتائج الدّراسة:

تمّ عرض نتائج الدّراسة وفقًا للآتي:

النتائج المُتعلّقة بالسّؤال الأوّل: ما درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات استجابات عيّنة الدراسة لهذا المجال، والجدول الآتي ذو الرّقم (2) يبيّن ذلك:

الجدول ذو الرّقم (2): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة عن فقرات درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التّربية الإسلاميّة

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياريّ	درجة الممارسة
1	6	تطرح المناهج أنشطة تحتاج إلى مصادر إلكترونيّة.	2.517	1.010	متوسّط
2	4	تتوفّر بيئة تعلّم تفاعليّة مع تقنيات التّعليم في المدارس الثانويّة.	2.605	1.217	متوسّط
3	7	تدعم وزارة التربية والتّعليم مشاريع حوسبة المناهج.	2.370	1.0593	متوسّط
4	10	توجد آليّة واضحة للربط بين التّعليم التقني ومناهج التربية الإسلاميّة.	2.194	.9748	منخفض
5	12	توفّر وزارة التربية أجهزة حاسوب مُتطوّرة.	1.829	1.026	منخفض
6	9	توفّر وزارة التربية المصادر الإلكترونيّة في المدارس.	2.329	1.047	منخفض
7	5	توفر الوزارة دورات تدريبيّة كافية في مجال توظيف تكنولوجيا التّعليم في التدريس.	2.594	1.199	متوسّط
8	2	توظيف تكنولوجيا التّعليم يساعد على تحقيق أهداف المنهاج.	3.235	.7622	متوسّط
9	3	توظيف تكنولوجيا التّعليم يساعد في عرض الآيات المطلوبة وتلاوتها.	3.123	1.188	متوسّط
10	11	تقدم الوزارة حوافز ماديّة للتشجيع على استخدام تكنولوجيا التّعليم.	2.158	.8658	منخفض
11	1	يتفاعل معظم الطلبة مع تقنيات التّعليم في المدرسة والبيت.	3.686	1.034	مرتفع
12	8	تُعدّ حوسبة الكتب المدرسيّة ليست أساسيّة وليست أداة مساعدة.	2.364	1.075	متوسّط
		المقياس الكُليّ	2.389	.3837	متوسّط

يبيّن الجدول ذو الرّقم (2) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدارسة عن فقرات درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة في المجال الأوّل تراوحت بين (3.686 – 1.829)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (11) "يتفاعل معظم الطلبة مع تقنيات التّعليم في المدرسة والبيت"، بمتوسّط حسابيّ (3.686) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (5) "توفر وزارة التربية أجهزة حاسوب متطوّرة" وبمتوسّط حسابيّ (1.829) وبدرجة ممارسة منخفضة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ الكليّ للمقياس (2.389) بدرجة ممارسة متوسّطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ هناك قناعة كبيرة لدى المُعلّمين في المدارس الثانويّة أنّ هناك فائدة كبيرة لتفعيل تقنيات التّعليم في تدريس المنهاج؛ لملاحظتهم أنّ الطلبة يتفاعلون بشكل واضح مع التقنيات أثناء الشرح لما لهذه التقنيات من قدرة في لفت أنظار الطلبة، وتشويقهم للمعلومات من خلال العروض المختلفة بالصوت والصورة وتنوّع أشكال التعزيز، وفي المقابل نجد أنّ درجة توفير الوزارة لأجهزة الحاسوب في المدارس الحكوميّة بشكل عام ضعيف جدًّا، وقد يعود هذا التّقصير لأسباب ماديّة وضعف البنية التّحتيّة في معظم المدارس. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010)، ودراسة MISIRL (2016).

النّتائج المُتعلّقة بالسّؤال الثّاني: ما درجة توظيف المُعلّمين لتكنولوجيا التّعليم في تدريس مناهج التربية الإسلاميّة؟

للإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات استجابات عيّنة الدراسة لهذا المجال، والجدول الآتي ذو الرّقم (3) يبيّن ذلك:

الجدول ذو الرّقم (3): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن فقرات درجة توظيف المُعلّمين لتكنولوجيا التّعليم في تدريس مناهج التربية الإسلامية

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
13	1	لدي رغبة في تعلّم تكنولوجيا التّعليم وتطبيقها في التدريس.	3.9471	1.04237	مرتفع
14	10	لدي وضوح تامّ حول مفاهيم تكنولوجيا التّعليم.	2.2529	1.15672	منخفض
15	9	أقوم بشرح المنهاج من خلال العروض التقديميّة.	2.2647	1.22375	منخفض
16	7	أستطيع التّعامل مع مشغّلات الإنترنت.	2.3765	1.16839	متوسّط
17	12	أقوم بإعداد امتحانات إلكترونيّة للطلبة.	2.1706	1.19578	منخفض
18	11	أستطيع التّعامل مع المشاكل الناتجة عن أعطال في الأجهزة.	2.1765	1.14201	منخفض
19	8	أوظّف تكنولوجيا التّعليم للتنويع في استراتيجيّات التّعليم.	2.3000	1.13497	منخفض
20	6	أوظّف تكنولوجيا التّعليم في الاتّصال مع الطّلبة خارج المدرسة.	2.4000	1.20355	متوسّط
21	4	أوظّف تكنولوجيا التّعليم لمراعاة الفروق الفرديّة بين الطلبة.	2.5353	1.29699	متوسّط
22	3	أوظّف تكنولوجيا التّعليم لإثارة دافعيّة الطّلبة.	2.6000	1.22305	متوسّط
23	13	أوظّف تكنولوجيا التّعليم في تنمية مهارات التّفكير العليا.	2.1353	1.19141	منخفض
24	5	أُشجّع الطلبة على تنفيذ مشروعات صغيرة باستخدام تكنولوجيا التّعليم.	2.4176	1.29940	متوسّط
25	2	لديّ إلمام كافٍ بطرق البحث الإلكترونيّ.	2.6118	1.26017	متوسّط
		المقياس الكُليّ	2.3769	.44638	متوسّط

يبين الجدول ذو الرّقم (2) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدّارسة عن فقرات درجة توظيف المُعلمين لتكنولوجيا التعليم في تدريس مناهج التربية الإسلامية في المجال الثاني تراوحت بين (3.9471 – 2.1353)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (13) "لدي رغبة في تعلّم تكنولوجيا التّعليم وتطبيقها في التدريس"، بمتوسّط حسابي (3.9471) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (23) "أُوظّف تكنولوجيا التّعليم في تنمية مهارات التفكير العليا"، وبمتوسّط حسابي (2.1353) وبدرجة ممارسة متوسّطة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ الكُليّ للمقياس (2.3769) بدرجة ممارسة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ هناك رغبة كبيرة لدى مُعلمي ومُعلمات التربية الإسلاميّة لتعلّم تكنولوجيا التعليم وتطبيقها في التدريس، بناء على ما لديهم من قناعات حول فاعليّة التكنولوجيا في تطوّر عمليّة التّعليم، وتطوير قدرات المُعلمين في الأداء، وتحقيق الأهداف التربوية، وفي المقابل نجد أنّ درجة توظيف التقنيات وتكنولوجيا التّعليم في تنمية مهارات التفكير جاءت منخفضة، ويرى الباحث أنّ هذا يعود لأمرين: الأوّل عدم توافر التقنيات في المدارس الحكوميّة بشكل عام، والثاني أنّ هناك ضعفًا في تطبيق مهارات التّفكير العليا، ونقصًا في الدورات التدريبية في هذا المجال المهم. وهذه النتائج تتوافق مع دراسة عثمان (2014)، ودراسة Peggy (2005).

النّتائج المُتعلّقة بالسّؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس: (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن السّؤال تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد عيّنة الدراسة متغير الجنس: (ذكر، أنثى)، والجدول الآتي ذو الرّقم (4) يبيّن ذلك:

الجدول ذو الرّقم (4): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة استجابات عيّنة الدراسة حول درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس

الجنس	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	95	2.325	.2667	5.58	0.019
أنثى	75	2.343	.3407		
الكلي	170	2.333	.3008		

يظهر الجدول ذو الرّقم (4) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة استجابات عيّنة الدراسة حول درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة، وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الجنس، إذ بلغ المتوسّط الحسابي للمُتغيّر (ذكر) (2.325)، وبانحراف معياري (.2667)، وهو أكثر بقليل من المتوسّط الحسابي للمُتغيّر (أنثى) الذي بلغ (2.343)، وبانحراف معياري (.3407). وللتعرف إلى دلالات الفروق تمّ استخدام اختبار (ت) لدرجات أفراد عيّنة الدراسة عن مُتغيّر الجنس، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيّة، إذ بلغت قيمة (ت) (5.58) وعند مستوى دلالة (0.019)، وهي قيم غير دالّة إحصائيًّا. وهذه نتيجة معقولة ويمكن تفسيرها بسبب ظروف التّعليم المُتشابهة لدى الجميع في المدارس الحكوميّة في مدارس الذكور والإناث، وأنّ البنية التّحتيّة والتّجهيزات التقنية متشابهة أيضًا، كما أنّ الدورات المُقدَّمة للمُعلمين والمُعلمات واحدة في وزارة التّربية والتّعليم. وهذا يتوافق مع دراسة أبو ربيع (2015)، ودراسة خليل (2015).

النّتائج المُتعلّقة بالسّؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الخبرة؟

للإجابة عن السّؤال تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد عيّنة الدراسة لمُتغيّر الخبرة: (أقلّ من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، والجدول الآتي ذو الرّقم (5) يبيّن ذلك:

الجدول ذو الرّقم (5): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
أقلّ من 5 سنوات	37	2.4937	.32682
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	83	2.2831	.29883
أكثر من 10 سنوات	50	2.2973	.24319
الكُليّ	170	2.3331	.30080

يُظهر الجدول ذو الرّقم (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التّربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الخبرة، إذ بلغ المتوسّط الحسابي للخبرة أقلّ من 5 سنوات (2.4937)، وبانحراف معياريّ (.32682). وهو أكثر بقليل من المتوسّط الحسابيّ للخبرة أكثر من 5-10 سنوات الذي بلغ (2.2831)، وبانحراف معياريّ (.29883). بينما جاء المتوسّط الحسابيّ للخبرة أكثر من 10سنوات (2.2973)، وبانحراف معياريّ (.24319)، وللتعرف إلى دلالات الفروق تمّ استخدام تحليل التّباين الأحادي لدرجات أفراد عيّنة الدراسة عن مُتغيّر الخبرة.

الجدول ذو الرّقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول درجة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التّربية الإسلاميّة وتوظيف المُعلمين لها من وجهة نظر المُعلمين تُعزى إلى مُتغيّر الخبرة.

مصدر التّباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	قيمة (ف)	الدّلالة الإحصائيّة
بين المجموعات	43.899	79	.556	1.188	.214
داخل المجموعات	42.107	90	.468		
المجموع	86.006	169			

يظهر الجدول ذو الرّقم (6) دلالات الفروق باستخدام تحليل التّباين الأحادي، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيّة، إذ بلغت قيمة (ف) (1.188)، وعند مستوى دلالة (.214) وهي قيم غير دالّة إحصائيًّا؛ ويمكن تفسير هذه النّتيجة بسبب النظرة المتشابهة لدى جميع المُعلمين وعلى اختلاف خبراتهم إلى أهميّة دمج تكنولوجيا التّعليم في عمليّة التّدريس في كافّة المراحل، ممّا أدّى إلى عدم تأثير جانب الخبرة في أهميّة تكامل تكنولوجيا التّعليم في مناهج التّربية الإسلاميّة، وهي تتوافق مع دراسة المجلاد (2011)، ولا تتوافق مع دراسة خليل (2015).

التّوصيات:

في ضوء ما تقدّم يوصي الباحث بالآتي:

1- إقامة ورش عمل لتطوير مهارات مُعلمي التربية الإسلاميّة في دمج مُستحدثات التكنولوجيا في التّعليم.
2- العمل على دمج تكنولوجيا التّعليم في المناهج الدراسيّة بشكلٍ عامّ والتربية الإسلاميّة بشكلٍ خاص.
3- تقديم نماذج وتجارب مثاليّة لاستخدام التكنولوجيا في التّعليم، والعمل على محاكاتها، وتطويرها.
4- الالتزام بتطوير المناهج بنحوٍ مستمرّ مع التّطوّر المُتجدّد في تكنولوجيا التّعليم، بما يحقّق الاستفادة المرجوّة من تقنيات التّعليم.
5- توفير البيئة الجاذبة، والبنى التحتيّة اللازمة لتحقيق تكامل تكنولوجيا التّعليم مع المناهج.
6- الاهتمام بالأبحاث والدراسات في مجال تكنولوجيا التّعليم وربطها بمجال تطوير المناهج.

References

1- Abu Rabee, Ibtisam Ahmed Taha (2015). "The Level of Awareness of the Principals of Private Schools about the Importance of Educational Technology and its Relation to the Level of Teachers' Employment of This Technology from the Point of View of Teachers in the Capital City of Amman". Unpublished Master Thesis, Middle East University, Jordan.

2- Abu Rizk, Abtahal (2012). "The Impact of the Use of Interactive Board Technology in Providing Students with the Skill of Planning to Teach Arabic Language and their Attitudes towards It as an Educational Tool". *International Journal of Educational* Research, 2 (23), 153-183.

3- Jawad, Ali and Jassim, Mazen (2011). *Scientific Research* (Principles and Methods, Testing of hypotheses, design experiments), Dar Al Diaa for printing and design, Baghdad, 2011.

4- ALHalafawi, Walid Salem Mohammed (2006). Innovations of the technology of education in the age of informatics. Amman: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.

5- Al-Hilaa, Mohamed (2012). *Education Design Theory & Practice*, Amman, Dar Al Masirah Publishing & Distribution.

6- Khalil, Osama Amjad (2015). the degree of use of modern educational techniques in teaching the curriculum of Islamic education and its relationship to the educational process of the upper stage in Jordan, *Unpublished Master Thesis*, Al-Bayt University Higher Institute of Islamic Studies.

7- Khouly, Mohamed Ali (2011). *Curriculum: Foundations, design, development and evaluation*. Amman: Dar Al Falah for Publishing and Distribution.

8- Zidane (2015) Nusrat Jayyad. *The Problems of Using Technology in Education Facing Arabic Language Teachers in the Preparatory Stage in the Iraqi of Ramadi City From their point of view*. MA, Middle East University.

9- Shehata (2011) Hassan. *New Concepts for the Development of Education in the Arab World*, I 1, Library of the Arab Book House, Cairo.

10- Shehadeh, Amal Ayed (2010). *Educational Technology*, 5 Editions, Oman: Dar Knouz Knowledge for Publishing and Distribution.

11- Sherman, Atef Abu Hameed (2013). *Contemporary Education Technology and Curriculum Development*, Amman: Dar Wael Publishing.

12- Osman, Badr al-Din Mahjoub (2014). employing modern methods of education technology in the educational process. *Journal of Human Sciences*. Volume 15 (4) 2014.

13- Osman, Shahinaz Abdulrahman (2017). a proposal for the decision makers of education techniques, curricula and teaching methods in the faculties of education according to the foundations of the integrated approach.

International Specialized Educational Magazine. Mg. 6(2), February, 2017.

14- Almejlad, Alya bent Kaid Bin Hakim (2011). the degree to which middle stage teachers in Arar are using the ICT competencies and attitudes towards them. *Unpublished Master Thesis*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

15- Madani, Hamad Atta (2010). *the use of educational technology methods in Quranic education and its impact on the learning of target groups*. University of Damascus Journal - Volume 26 - Third Issue.

16- Alhersh Ayed and Mofleh, Mohammed and aldhon, Mamoun (2010), Obstacles to the Use of E-Learning System from the Point of View of Secondary School Teachers in Al-Koura Brigade, *Jordanian Journal of Educational Sciences*. 6 (1), March (2010).

17- Conna, B. (2007). *An Investigation of Incorporating Online Courses in Public High School Curricula*. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com.

18- Hggins, Steven (2012). *The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation*: *School of Education*, Durham University.

19- Jackson, Steven; Pompe, Alex; Krieshok, Gabriel (8–11 September 2011). "*Things Fall Apart: Maintenance, Repair, and Technology for Education Initiatives in Rural Namibia*", Proceedings of the 2011 conference, Seattle, Washington, pp. 283–90.

20- Jolene Dockstader (December 8, 2008). "*Teachers of the 21st Century Know the What, Why, and How of Technology Integration*". https://thejournal.com/404.aspx?404=http://thejournal.com/articles/14141.

21- MISIRL, Z. A. (2016). Zeynel Abidin: Integrating Technology into Teaching and Learning using a Set of Models, *I HEAD*, e-ISSN 2528-9632, 2016, 1(2), 37-48.

22- (NCES), (2008): *Technology Integration*, U.S. Department of Education". National Center for Education Statistics (NCES). December 9, 2008.

23- peggy A. Ertmer (2005). Teacher pedagogical beliefs: The final frontier in our quest for technology integration? *Educational Technology Research and Development*. December (2005), 53 (4), 25–39.

24- Song, Shin-Cheol; Owens, Emiel (2011). "Rethinking Technology Disparities and Instructional Practices within Urban Schools: Recommendations for School Leadership and Teacher Training". Journal of Technology Integration in the Classroom. 3 (2): 23–36.

25- Yu, Chien (2013). "The Integration of Technology in the 21st Century Classroom: Teachers' Attitudes and Pedagogical Beliefs toward Emerging Technologies". Journal of Technology Integration in the Classroom. 5 (1): 6.